



دورة الابتكار في القطاع الحكومي: وحدات الابتكار وتجارب السياسات والتقنيات الحكومية GovTech



دورة الابتكار في القطاع الحكومي: وحدات الابتكار وتجارب السياسات والتقنيات الحكومية GovTech

مقدمة:

دورة الابتكار في القطاع الحكومي دورة مدتها 5 أيام لموظفي وحدات الابتكار ومالكي الخدمات العامة ومديري السياسات والتحول، تتناول مختبرات الابتكار وتجارب السياسات والتقنيات الحكومية GovTech، وتنتهي بميثاق مشروع تجريبي حكومي وخطة لتوسيع نطاقه. تطلق الوزارات والهيئات مشاريع تجريبية واعدة ثم تتوقف لأن تجنب المخاطر ودورات الموازنة السنوية ومخاوف التدقيق وجمود إجراءات الشراء لا تترك مسارا ينقل التجربة إلى خدمة معتمدة. يدير المرشدون خدمات أو سياسات أو مبادرات تغيير فعلا، وتقدم الدورة بأسلوب دراسات الحالة من قطاعات متعددة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في الابتكار الحكومي.

أهداف الدورة:

- تشخيص العوائق والمحفزات التي تشكل الابتكار داخل الوزارة أو الهيئة وتقييم جاهزيتها للابتكار
- بناء محفظة ابتكار للجهة وبيان استراتيجي لها وفق الأوجه الأربعة للابتكار في القطاع العام
- تصميم تفويض وحدة الابتكار الحكومي أو مختبرها ونموذج تشغيلها وفريقها ومصادر تمويلها
- تخطيط النماذج الأولية للسياسات والمشاريع التجريبية المضبوطة وتجارب البيئة التنظيمية التجريبية بفرضيات واضحة وضمانات وقواعد خروج
- هيكلة الشراء القائم على التحديات في التقنيات الحكومية وإتاحة البيانات المفتوحة والتصميم المشترك مع المواطنين لإدخال الأفكار الخارجية إلى الخدمات العامة
- إعداد ميثاق مشروع تجريبي حكومي وخطة لتوسيع نطاقه تتضمن معايير الأدلة وضوابط المخاطر والجاهزية للتدقيق

الفئة المستهدفة:

- العاملون في وحدات الابتكار الحكومي ومختبراته ومكاتب التميز الذين ينفذون التجارب لصالح جهاتهم
- مالكو الخدمات العامة المسؤولون عن أداء خدمات المواطنين وقطاع الأعمال وإعادة تصميمها
- مديرو السياسات الذين يختبرون خيارات السياسات الجديدة قبل تعميمها على مستوى الجهة أو الدولة
- مديرو التحول والاستراتيجية المسؤولون عن محافظ التغيير في الوزارات والهيئات
- المديرون في إدارات الخدمات البلدية وخدمات المدن الذين يرعون تجارب الخدمات الذكية
- مديرو المشتريات والشراكات الذين يتعاملون مع الشركات الناشئة وموردي التقنية لصالح الجهات العامة

محاورة الدورة:

اليوم 1: لماذا يختلف الابتكار في القطاع الحكومي

- مقارنة محفزات الابتكار وقيوده بين القطاعين العام والخاص
- الأوجه الأربعة للابتكار في القطاع العام وفق Opsi مرصد ابتكار القطاع العام
- عوائق تجنب المخاطر والمساءلة ودورة الموازنة السنوية
- التقييم الذاتي لجاهزية الجهة الحكومية للابتكار
- مسح فرص الابتكار في خدمات المواطنين والسياسات العامة

اليوم 2: استراتيجية الابتكار ومحفظته ومختبرات الابتكار الحكومي

- رسم محفظة ابتكار الجهة على الأوجه الأربعة
- بيان استراتيجية الابتكار المرتبط بأولويات الوزارة
- مقارنة نماذج تشغيل وحدات الابتكار الحكومي وتفويضاتها
- أدوار فريق مختبر الابتكار العام ومهاراته وتمويله
- دوامة الابتكار لدى Nesta من المحفزات إلى التغيير المنظومي

اليوم 3: التصميم المتمحور حول المواطن والتجريب والتصميم المشترك

- خريطة رحلة المواطن لخدمة عامة تعاني نقاط ألم
- النماذج الأولية للسياسات بنماذج مبسطة واختبارات المستخدمين
- تصميم المشروع التجريبي والتجارب العشوائية واختيار المجموعة الضابطة
- معايير دخول البيئة التنظيمية التجريبية وضماناتها وقواعد الخروج منها
- إتاحة البيانات المفتوحة وجوائز التحديات للتصميم المشترك مع المواطنين

اليوم 4: مشتريات التقنيات الحكومية والرؤى السلوكية والمخاطر وتوسيع النطاق

- الشراء القائم على التحديات ومسارات إشراك الشركات الناشئة في GovTech
- اختبار التحفيز السلوكي بالرؤى السلوكية لرفع الإقبال على الخدمات
- سجل مخاطر التجارب ومسار التدقيق والمراجعة الأخلاقية
- مقاييس القيمة العامة ومعايير الأدلة للمشاريع التجريبية
- مسارات توسيع النطاق من المشروع التجريبي الناجح إلى الخدمة المعتمدة

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد ميثاق المشروع التجريبي وخطة توسيع نطاقه

- حالة خدمة مدينة ذكية من منظور مالك الخدمة
- حالة رفع الإقبال على الإعانات الاجتماعية بتجارب سلوكية وبيانية
- صياغة فرضية المشروع التجريبي ومقاييس النجاح ومعايير الاستمرار أو الإيقاف
- اختيار شريك التقنيات الحكومية ومراجعة الجاهزية للتدقيق في الحالة
- استكمال ميثاق المشروع التجريبي الحكومي وخطة توسيع نطاقه

المهارات التي ستكتسبها:

- تشخيص الجاهزية للابتكار
- موازنة محفظة الابتكار
- تصميم وحدات الابتكار
- النمذجة الأولية للسياسات
- تصميم المشاريع التجريبية والتجارب
- الشراء القائم على التحديات
- ضبط مخاطر التجارب
- تخطيط توسيع نطاق المشاريع التجريبية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد ميثاق مشروع تجريبي حكومي وخطة لتوسيع نطاقه لخدمة دراسية، جاهزين للعرض على لجنة الابتكار في الجهة أو مالك الخدمة
- الحسم في ما إذا كانت الفكرة تنفذ نموذجاً أولياً أو مشروعاً تجريبياً مضبوطاً أو تجربة في بيئة تنظيمية تجريبية أو تحدياً تقنياً قبل رصد الموارد
- تفادي توقف المشاريع التجريبية وملاحظات التدقيق وهدر الإنفاق على الموردين بسبب غموض الفرضيات وغياب الضمانات وانعدام مسار التوسع
- نقل خريطة المحفظة ونموذج تصميم التجربة وسجل مخاطر التجارب إلى فرق وحدة الابتكار وفرق الخدمات

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون ميثاق المشروع التجريبي وخطة توسيع نطاقه إلى لجنة الابتكار في الجهة أو مالك الخدمة، فيعتمد عليهما في إقرار التجربة وميزانياتها وضماناتها ومعايير الاستمرار أو الإيقاف، ويستخدم فريقا التدقيق والمشتريات سجل المخاطر وملاحظات اختيار الشريك للتحقق من أن التجربة مضبوطة. وبعد أول مراجعة للمشروع التجريبي تتحقق الوحدة من الفرضيات التي صمدت، ومدى استيفاء الأدلة للمعيار المتفق عليه، وما يتطلبه قرار التوسع في الخطوة التالية.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يعده المشاركون قبل دورة الابتكار في القطاع الحكومي ووحدات الابتكار وتجارب السياسات؟

لا يشترط تدريب متخصص سابق. يكفي أن يدير المشاركون خدمة عامة أو مجال سياسات أو مبادرة تغيير، وأن يحضر فكرة أو مشكلة من جهته يمكن اختبارها في مشروع تجريبي، ليطبق عليها دراسات الحالة ونموذج الميثاق.

بم تختلف دورة الابتكار في القطاع الحكومي عن دورات أنظمة إدارة الابتكار العامة؟

تركز هذه الدورة على ظروف العمل الحكومي: المساءلة والتدقيق والموازنة السنوية وقواعد الشراء وثقة المواطنين. وتتم سريعا على بنود أنظمة الإدارة ومختبرات الشركات، بينما ينصب الثقل على المشاريع التجريبية والبيئات التنظيمية التجريبية وتحديات التقنيات الحكومية والتوسع داخل الوزارات والهيئات.

لماذا تتعثر تجارب السياسات ومشاريع التقنيات الحكومية في التوسع ضمن الابتكار في القطاع الحكومي؟

يتعثر معظمها لأنه يبدأ دون فرضية واضحة أو معيار للأدلة أو مالك للميزانية أو قاعدة للخروج. وحين تظهر النتائج لا توجد نقطة قرار متفق عليها ولا مسار ممول نحو الخدمات المعتمدة ولا طريق شراء للمورد، فتنتهي التجربة بصمت.

ماذا يعود به المشاركون من دورة الابتكار في القطاع الحكومي ووحدات الابتكار وتجارب السياسات؟

يعود المشاركون بميثاق مشروع تجريبي حكومي وخطة لتوسيع نطاقه لخدمة دراسية، إضافة إلى خريطة محفظة ابتكار الجهة ونموذج لتصميم التجربة وسجل لمخاطر التجارب وقائمة تحقق لاختيار شركاء التقنيات الحكومية يمكن استخدامها في المبادرة التالية.